

النهاية في غريب الأثر

- { غيض } ... فيه [يَدُّ اللّهُ مَلاً لا يَغْرِضُهَا شَيْءٌ] أي لا يَنْقُصُهَا . يقال : غاص الماءُ يَغِضُ وَغْرِضْتُهُ أنا وأَغَضْتُهُ أَغْرِضُهُ وَأُغْرِضُهُ .
- (ه) ومنه الحديث [إذا كان الشَّتَاءُ قَيْظًا وَغَاضَتِ الْكِرَامُ غَيْضًا] أي فَنُؤُوا وَبَادُوا . وغاص الماء إذا غار .
- (ه) ومنه حديث سَطْرِيحٍ [وَغَاضَتِ بُحَيْرَةُ سَاوَةَ] أي غار ماؤها وذهب .
- [ه] وحديث خُزَيْمَةَ فِي ذِكْرِ السَّنَةِ [وَغَاضَتِ لَهَا الدَّرَّةُ] أي نَقَصَ اللَّابِنُ .
- وحديث عائشة تَصْرِفُ أَبَاهَا [وَغَاضَ نَبِغٌ (فِي الْأَصْلِ وَاللِّسَانِ : [نَبَعٌ] بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ . وَكُتِبَ نَاهُ بِالْمَعْجَمَةِ مِنْ أَوْ مِمَّا يَأْتِي فِي مَادَةِ (نَبِغٌ) مِنْهَا وَظَاهَرَهُ .
- ومنه حديث عثمان بن أبي العاصِ [لَدَرَهُمْ يُنْذِفِقُهُ أَحَدُكُمْ مِنْ جَهْدِهِ خَيْرٌ مِنْ عَشْرَةِ آلَافٍ يُنْذِفِقُهَا أَحَدُنَا غَيْضًا مِنْ فَيْضٍ] أي قَلِيلٌ أَحَدُكُمْ مِنْ فَيْضِهِ خَيْرٌ مِنْ كَثَرَتِهَا .
- (س) وفي حديث عمر [لَا تُنْزِلُوا الْمُسْلِمِينَ الْغِيَاضَ فَتُضَيِّعُوهُمْ] الْغِيَاضُ : جَمْعُ غَيْضَةٍ وَهِيَ الشَّجَرُ الْمَلْتَفٌ لِأَنَّهُمْ إِذَا نَزَلُوهَا تَفَرَّقُوا فِيهَا فَتَمَكَّنَ مِنْهُمْ الْعَدُوُّ